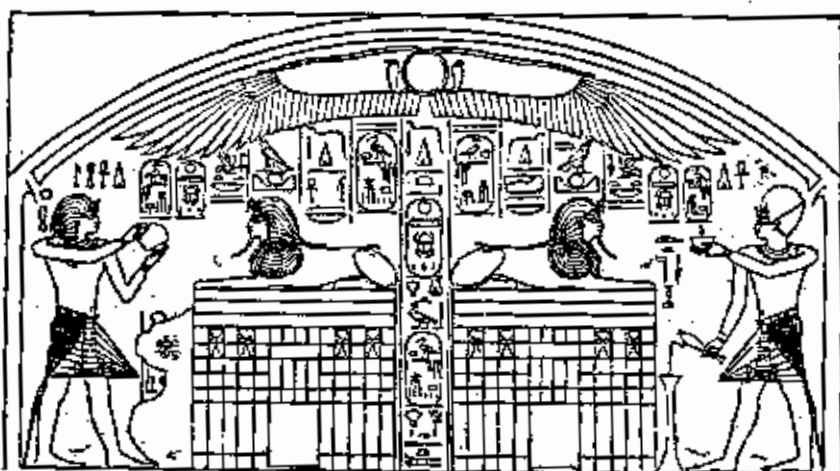


باب المسائل

فتنا هذا الباب منذ اول انشاء المتتظف ووعدها ان نجيب في مسائل المتتظفين التي لا تخرج من دائرة بحث المتتظف . ويشترط على السائل (١) ان يمضي مسأله باسمه ولقبه ومحل اقامته واضحا (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا وبين حروفا مخرج مكان اسمه (٣) انما لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله الينا فليكرمه مسأله وان لم تصدره بعد شهر اخر تكون قد اهلناه كسب كل



تجاية الابداع مما زاد هذا التمثال العظيم

بهجة وبهاء

وقد وجدوا لوحاً كبيراً من حجر الجرانيت الاحمر مركباً على صدر التمثال « بين ذراعيه » وكتبوا عليه جملة اسطر بالخط المبروغليبي ولم نسمع لغاية الآن بشيء من ترجمة هذه الكتابة

ولا يخفى على حضراتكم اهمية وجود

(١) تمثال ابي الهول

الاسكندرية . محمد انندي صادق

خلوصي . في العام الماضي شرعت مصلحة الآثار المصرية في ترميم تمثال ابي الهول الكبير بجوار اهرام الجيزة ولهذا الغرض اضطرت لكشف الاتربة المحيطة بهذا التمثال وقد تبين عن ذلك ظهور باقي جسم التمثال المذكور وقوائمه الاربع وهي في

رأس الصل الذي فوق جيبته اثنتان
وسبعون قدماً»

وقال المقرئ في مخطوطه «هذا الصنم
بين الهرمين عرف اولاً بيليب (١) ونقول
اهل مصر اليوم ابو الهول . قال القاضي
صنم الهرمين وهو يلبو به صنم كبير من حجارة
في ما بين الهرمين لا يظهر منه سوى رأسه
نقط تسميه العامة بابي الهول ويقال بليب
ويقال انه منظم للرمل قليلاً يظلب على
ابليز الجيزة» انتهى ما نقله المقرئ

وقال عبد اللطيف البغدادي في القرن
السابع للهجرة بعد وصفه الاحرام ما نصه
«وعند هذه الاحرام بأكثر من حلوة
صورة رأس وعنق بارزة من الارض في
غاية العظم يسميه الناس ايا الهول ويؤمنون
ان جثته مدفونة تحت الارض ويقضي
القياس ان تكون جثته بالنسبة الى رأسه
سبعين ذراعاً فصاعداً . وفي وجهه حمرة
ودعان احمر يلح عليه رونق الطراوة وهو
حسن الصورة مقبولها عليه مسحة بها عوجال

(١) واسم ابي الهول في اللغة المصرية
التقدمية «هو» يتنون به الشمس الطالعة او
شمس الافق او اله الصباح وانضاف اليه انفة
با اواب اويو ومعناها بيت او مكان او معبد
فصير بهواي بيت اله الصباح او مكانه او معبده
وقد اتي في الكتابة التي قال للمقرئ انها اسم ابي
الهول هي الكتابة المصرية القديمة محرفة . وحينئذ
لو رجعنا انها فترجنا كلمة سنكس بها فانه
يسهل جمعها واسماها كالاسماء العربية

هذا الروح المكتوب الموجود بجوار هذا
التثال لانه بالطبع سيبين لنا حقيقة تاريخه
والعهد الذي اقيم فيه

فهل تعلمون شيئاً عن ذلك . نرجوا التكرم
بشعر ما تعلمونه خدمة للعلم ولكم مزيد الشكر
ج . لقد كشف هذا الروح قبل
الآن ورأينا رجل ابي الهول ظاهرة وهو
حينئذ بصورة اسد رابض وكتبنا تفصيل
ذلك في متنظف ابريل سنة ١٩١٣ ونعيد
ما كتبناه هناك مع صورة هذا الروح اتقافاً
للنائدة

« ابو الهول مثال كبير على ربح سيل
من الهرم الاكبر من احرام الجيزة الى
الجنوب الشرقي منه له رأس انسان وبدن
اسد رابض . طوله ١٧٢ قدماً ونصف
قدم وارتفاعه ٥٦ قدماً . لم يذكره
هيرودوتس المؤرخ على اسبابه في ذكر
المنشآت المصرية ولكن ذكره بليزوس
فقال « وانما الاحرام السنكس وهو
من آيات الصناعة ولكن امره مكتوم
لان له في حيون السكان مقاماً دينياً وهم
يمتلكون ان هرمين دفن فيه وانه اتي به
من مكان بعيد . والواقع انه نحت من
صخر طبيعي ولاحترامهم له دهنوا وجهه
دهاناً احمر . محيط رأسه عند صدقيه مائة
قدم وقدمان وطول يديه مائة وثلاث
واربعون قدماً وارتفاعه من بطنه الى

اخرى يقال فيها « اني اعطي الحياة والقوة لسيد القطرين تحتمس الذي يطلع مثل الشمس » وتحت هذه الصورة كتابات هيروغليفية مفادها ان هذه الصنيعة اقيمت في اليوم التاسع عشر من الشهر الثالث من فصل شات في السنة الاولى من ملك الملك ثم يقال فيها « ان جلالتك كان مثل الطفل هورس بين الحلقاء وقد خرج للصيد منتزهاً في القفر الذي حول منف وفي طريقه الفاهبة شمالاً وجنوباً لكي يثرون على رمي السهام التي ردها من نحاس فاصطاد الاسود والغزلان في الجبال وسار في مركبته التي تجرها خيول اسرع من النسيم وكان معه اثنتان من اعرافه ولم يعرف احد اين ذهب معها . ولما حان الوقت ليستريح خادماه وود ان يقوم بفرض العباداة لمرحمت^(١) في مجد صقر في العالم السفلي ويقدم مقدمة من الدقيق ويدعو للالهة ايس سيدة السور الشمالي والسور الجنوبي ولسخت الخويسي ولست . وكان هناك طلسم منذ الازل يتندء الى كل البلاد حتى خرعوث حيث طريق الالهة الى اقصى السماء الغربي .

(١) والظاهر ان كلمة هرم العربية معرفة من كلمة مرحمت او مرحمت المصرية ومناعها شمس الاتق التي كان هذا التمثال يرمز اليها . واما اكثر الكلمات التي تحسبها من صميم العربية فهي مصرية الاصل لان العرب لم يبنوا بتدوين لانهم الا يمد ان تقاموا في هذا القطر مئات من السن وانتقلت لتتهم بلغة اهل

كأنه يضحك تسماء . وسألني بعض الفضلاء ما اعجب ما رأيت فقلت تناسب وجه ابي الهول من اعضاء وجه كالانف والعين والاذن متناسبة كما تمتع الطبيعة الصور متناسبة . والحجب من مصور كيف قدر ان يحفظ نظام التناسب في الاعضاء مع عظمها . وانه ليس في احوال الطبيعة ما يحاكيه »

وتبي بدن ابي الهول مطهوراً بالزمل الى سنة ١٨١٧ حينما اخذ الميوكا نجليا احد الباحثين عن الآثار المصرية يرفع الرمل عنه فاكتشف بين يديه مذبحاً من الفرانيت الاحمر وامام صدره صنيعة كبيرة من الفرانيت ارتفاعها ١٤ قدماً نقش عليها كيف ازال الملك تحتمس الرابع الرمل الذي كان يغمر بدنة . وفي اعلى هذه الصنيعة الرسم المرسوم في صدر هذا السورال وفيه صورة هذا الملك يقدم الطيوب ويسكب السكاب لاسدين وايضين لكل منهما رأس انسان . وبين الاسدين كتابة هيروغليفية يقال فيها ما ترجمته . « لقد سمحت ان يتسب رامن خيرو شقوتي من خاناو كالشمس على صرشن لاله سب ويبلغ مقام الاله تم »

وفوق احد الاسدين كتابة يقال فيها « اني انصر سيد القطرين تحتمس الذي يطلع مثل الشمس » . وفوق الآخر كتابة

الى ان يقول : — ان الملك كان يصطاد
قرب الظهر فجلس يستريح في ظل ابي المول
فتلب عليه النعاس ونام وحلم لما بلغت الشمس
الهجرة ان الاله اياه جاءه وقال له ابي
اجلسك على عرشي واملكك على شعبي واضع
على رأسك تاجي الجنوب والشمال (الوجه
الصلي والوجه البحري) فتصير لك كل
البلدان التي تشرق عليها الشمس وتأتيك
الجزية من اقاميها وتعيش سنين لا تحصى
ولكن الرمال تحمق بي وتغطيني تقتل لي
انك تفعل ما اطلبه منك وحينئذ اطم انك
ابي حقاً الذي ياعدني . ادن متى فاكون
ملك وارشدك . والصنيعة مكسورة
هناك لا تعلم نيتها ولكن يقال في الكتابة
الباقية ان الملك خفرا هو الذي نحت ابا
المول وانه جعله للاله تموم هرمنس او هرمنحت
اي الكهنة الذين كانوا في زمن الدولة
الثامنة عشرة قالوا لاحد ملوكها ان الملك
خفرا بابي الهرم الثاني هو الذي نحت ابا
المول وجعله تمثالاً لتمومهرمنحت واقنصوه
لكي يزيل الرمال التي خبطت ففعل ونصب
على هرش ابيه

وعادت الرمال فظمرت ابا المول فراه
بليبيوس وجد القطيف البنغاداي مطموراً
والظاهر انه بقي كذلك الى عهد المسير
كانت عليها فازال الرمال عنه كما تقدم . ثم
طمر ثالثة وبقي مطموراً الى عهد سريت

باشا فزال الرمال ووصل الى الصخر ثم طمر
ثم كشف ورأيناه مطموراً ثم مكشوقاً
ثم مطموراً قبل ان كشف حديثاً
(٢) نحن عند

لورنس ستوسنس . الطواجه اسكندر
سمعان . ورد في كتاب قضايا التاريخ الكبرى
في قصة عقد الملكة ان ثمة كاتب مليوناً
وسمائة الف جنيه . وفي مجلة الباحث
الطرابلسية ان ثمة كان مليوناً وسمائة الف
فرنك فاي رواية اصح

ج . ترجم ان الرواية الثانية اصح

(٣) التصور والذاكرة

كلكتا بكوليبيا . الطواجه زكريا ابو
تخيلة . ما الفرق بين التصور والذاكرة وما
هو عمل كل منهما

ج . اذا اردتم بالتصور القوة المسماة
خيالاً فهو ما تحتفظ فيه صور المدركات
بالحواس الظاهرة واذا اردتم به القوة المسماة
تخيلة فهي ما تركيب الصور والمعاني وتصرف
فيها وتخترع اشياء لا حقيقة لها . اما
الذاكرة فصعملها حفظ المعاني الجوفية
(٤) تنوية الخيلة

وتنه . ترى من الناس من له قدرة
على التصور حتى اذا اغمض عينيه يتدران
بصور اي شخص اراده حتى كأنه حاضر
بين يديه . ومن اذا اغمض عينيه لا يري
سوى ظلام فها هي الوسائط لتقوية التصور

ج . نحن نسب الى الصحافة اي الى عمل الصحف وهذا النوع من النسبة وارد قديماً في الجراحي نسبة الى الجراحة وحديثاً في السياسي نسبة الى السياسة والزراعي الى الزراعة والتجاري الى التجارة . واما الصحفي فنسب الى الصحيفة ولكلمة صحفي معنى مرتبطة به لا ننسب وصفاً لثنتين بالصحافة فان اقدم ما لدينا ونحن نكتب هذه الطور من كتب اللغة صحاح الجوهري وليس فيه كلمة صحفي ثم اساس البلاغة للزمخشري وفيه « صحفي وصحاف وهو لغة مصحف » . ثم لسان العرب لابن منظور وفيه « الصحفي الذي يردي الخطأ مولدة » ثم القاموس للفيروزآبادي وفيه « الصحفي بمحركة من يخطئ في قراءة الصحيفة » ويظهر من ذلك ان لكلمة صحفي معنى لا نرضاه لا لتسنا ولا لغيرنا وزد على ذلك ان النسبة الى الصناعة افضل من النسبة الى المهنوع

(٧) اسباب الشيب

اغرطوم . زكي افندي بطرس . شاب قوي البنية عمره نحو ٢٦ سنة كثير وجود الشعر الابيض في رأسه ويرى المتأمل فيه ان بعض جذور الشعر اي النصف المتصل بالرأس اسود والنصف الاخر ابيض والظاهر لم يشيب باكراً وهما قوياً البنية فاسبب شيب الشاب وما علاج هذا الشيب

حتى يرى الانسان اي شيء اراده بالرائد ج . السبل الى ذلك التمرن على حفظ الصور وتذكرها . فان الذاكرة والخيالة تقويان بالتمرن مثل كل قوى الجسد والنفس . واذا لم تقويا فيكون لان في الدماغ ما اضعفها . مرض كاتب هذه الطور منذ نحو ٢٥ سنة فاشد ارقه وقويت ذاكرته حتى تذكر كتاباً قرأه في صباه فتلا اكثره فحياً مع انه لم يكن قد حاول حفظه لما قرأه . ثم نسبة بعد ما شفي كأنه كان في دماغه شيء يغطي صورة ذلك الكتاب من الذاكرة فزال وقت المرض واد بعده . فاذا لم يطلع التمرن في صدقكم فلا بد له من الرضا بجائته الخائصة

(٥) صعوبة النطق والثناء منها

بور سعيد . احد القراء . هل من طريقة تشفي او تخفف وطأة صعوبة النطق او تكرار الكلمة قبل النطق بها

ج . السبل الى ذلك ان المصاب بهذه الجليجة يترن نفسه على التأني في القراءة والشكلم فاذا واظب على ذلك فالغالب انه ينجو من هذه العلة فان كثيرين من الخطيباء المفوهين كانوا في اول امرهم مصابين بالجليجة نشقوا منها بالتمرن

(٦) صال او صلي

مصر . احد القراء . اراكم تقولون الصحالي وغيركم يقول الصحفي فاي النسبتين اصح

من ذوي القرابة البعيدة مصاب بمرض مزمن كالاكريميا وعمر هذا الشخص الآن عشرون سنة فهل يخشى من انتقال العدوى اليه

ج - ان ذلك يتوقف على كون المرض المزمن معدياً او غير معدى فاذا كان معدياً وتوفرت اسباب نقل العدوى فقد تنتقل الى الشخص الذي اشرتم اليه

(١٠) انتقال العدوى واتخاذها

ومنه . ما هي الاجراءات التي يجب على الانسان اتخاذها اذا جلس في الترامواي مثلاً الى جانب شخص يعرف او يظن انه مصاب بمرض معدى وخصوصاً اذا بصق هذا المريض فيما يجاوره

ج - ان ذلك يتوقف على نوع المرض المعدى اى على كيفية انتقال عدواه فالسل الرئوي يخرج مكروبه من الدم مع الرشاش الذي يخرج مع السعال فقد يدخل هذا المكروب في من ينفس هواءه اخلط بنفسه مسلول فيجب البعد عن المسلول على قدر الامكان ولا سيما اذا تسلط السعال عليه . والشيغوس تنتقل عدواه بواسطة التمل فاذا لم يكن مسلول لان تدب قلة من جسم المصاب الى جسم السليم فلا خوف من العدوى . والشيغويد مكروبه في مبرزات المصاب به فلا يحمّل ان تنتقل عدواه الا اذا وصل هذا المكروب الى الطعام او الشراب ولو

ج . ان الشعر نفسه ابيض شفاف وياتي لونه من مادة ملونة تدخله من الجسم . فايضا من القسم المتطرف من شعر هذا الشاب فانه اما من عدم وصول المادة الملونة اليه او من تولد شيء فيه ازال لون المادة الملونة كما يزيلها اكييد الهيدروجين الاول . ولا يعرف علاج لابطال الشيب . واذا لم يكن هذا الشاب قد ورث الشيب اليه من احد والديه فيكون قد ورثه من احد املائعها او يكون قد اجده في لبس قلل تولد المادة التي تسود شعره او جعلها تزول من اطراف الشعر

(٨) الاكريميا وانتقال عدواها

شبرا ١٠٠٠٠٠ هل الاكريميا مرض معدى واذا كانت معدية فهل تنتقل العدوى بالبصق او باللمس او بمك اشياء سبق للمريض ان لمسها

ج . الاكريميا غير معدية الا اذا كانت مسببة عن مكروب فانها تمتد حيث تنفر في بدن المصاب بالعدوى وقد يمدى بها غيره . لكن هذه العدوى لا تنتقل بالبصق بل باللمس . فاذا لمس الجزء المصاب بالاكريميا شيئاً فقد اتصل العدوى به اى حصل به بعض المكروبات المخالطة للاكريميا وتصل منه الى من يلمسه

(٩) وراثه الشام

ومنه نشأ شخص في عائلة فيها واحد

تاريخية بالسنين الهجرية
ج . ابدأ نيسان (ابريل) سنة
١٩٠٨ يوم الاربعاء فالتاسع والشرور
سنة يوم الاربعاء ايضاً وهو يقابل ٢٧
ربيع الاول سنة ١٣٣٦

(١٤) طريقة معرفته

ما هي الطريقة التي وجدت في ذلك .
ج . لم تشمل طريقة حماية بل
رجعنا الى كتاب مختار بانها المصري
« مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين الافرنجية
والتبطينة » وفيه ان ربيع الاول يتدي
يوم الجمعة في ٣ ابريل سنة ١٩٠٨ وعليه
فابريل يتدي يوم الاربعاء فيقع ٢٩ سنة
يوم الاربعاء ويقع ٢٩ ابريل يوم ٢٧
ربيع الاول والسنة الهجرية هناك هي
سنة ١٣٢٦

(١٥) التتود المتدارلة في الحجاز

ومنه ما هي التتود المتدارلة في الحجاز
ويجند وان امكن فائر الجزيرة

ج . الجنيه الانكليزي واليرة العثمانية
الذهبية والريال التمسري (ابو طيرة)
والريال الجبدي واقامة الريال المصري
واقامة الرية الهندية والتتود التي سكنها
الملك حسين وهي جنية ذهب كاليرة
العثمانية وريال كالجبدي واقامه . وقد
سك ملك الحجاز وسلطان نجد تقوداً صغيرة
من التكل

من ذبابة تقع على المبرزات ثم تقع على الطعام
او الشراب . وهلم جرا
(١١) الامراض التناسلية وانتال عدوماها
ومنه هل المدوي بالامراض التناسلية
تنتقل بمجرد مباحثة شخص مصاب بها او
من يمتق هذا المريض

ج . كلاً . الا اذا كان المريض قلوياً
ولس القرحة يبدو وصاحته السليم ثم لمس
جرحاً في جسمه او غشاء مخاطياً . ولا تكون
المدوي في البصاق الا اذا كانت في ثم
المريض قروح من مرضه

(١٢) نور الشمس وقتل المكروبات

ومنه الى اي حد تكفي اشعة الشمس
في قتل المكروبات وهل الاشعة المنعكة
عن الزجاج او النافذة منه تقوم بهذا العمل
ج . كلاً لانه قلما يتمكس شيء من
الاشعة عن الزجاج واما النافذة فقلما ينفذ
معها شيء من الاشعة التي فوق البنفسجي
ولكن صنع الآن نوع من الزجاج منضد
الاشعة التي فوق البنفسجي فتعمل في قتل
المكروبات . والمكروبات انواع مختلفة وقوة
احتمالها للاشعة مختلفة ولم يصل البحث فيها
حتى الآن الى غايتها

(١٣) معرفة تاريخ سابق

القدس دار المثلين . قارىء في اي
يوم من ايام الاسبوع يكون ٢٩ نيسان
سنة ١٩٠٨ وفي أي شهر عربي يقع وما